

# مقتل واختطاف سياح غربيين بإقليم إثيوبي متاخم لإريتريا

خدمة : قبيل

المصدر وكالات : إثيوبية – عالمية

19 يناير 2012م

أعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة الإثيوبية السيد برخت سيمون أن خمسة سياح أوروبيين من ألمانيا وهنغاريا والنمسا قتلوا في هجوم شنه مسلحون فجر يوم الثلاثاء السادس عشر من يناير الجاري على فوج سياحي يضم 27 شخصا من جنسيات أوروبية عديدة وأمريكيين وأستراليين بالإضافة إلى ثلاثة مرافقين إثيوبيين، وذلك في شمال إقليم العفر وبمنطقة قاحلة يرتادها عادة قطاع طرق ومتمردين يتسللون من إريتريا.

وجاء في التقارير الإخبارية أن اثنين من السياح والمرافقين الإثيوبيين – بينهم شرطي - أختطفوا، ويرجح أنه جرى نقلهم إلى داخل إريتريا، كما ذكرت التقارير أن عدد من الجرحى يعالجون بمدينة مقلي عاصمة إقليم تقراي الإثيوبي، فيما وصل إلى مطار أديس أبابا يوم أمس الأربعاء أحد عشر من الناجين، بحسب ما أوردت وكالة رويتر.

إلى ذلك نقلت الوكالة عن السيد ملس زيناوي رئيس الوزراء الإثيوبي قوله " إن بلاده ستخذ كل الإجراءات اللازمة لوقف الأنشطة الإرهابية التي تقوم بها سلطات أسمرأ مرة واحدة وإلى الأبد، إذا ما فشل المجتمع الدولي في وضع حد لنهج وسياسات هذه السلطة في المنطقة". ونسبت الوكالة أيضا إلى بيان صدر من الخارجية الإثيوبية القول " أن سلطات أسمرأ تستغل التسامح الذي أبدته إثيوبيا حيال تصرفاتها الداعمة علنا للنشاط الإرهابي ، وحولته إلى أرق يومي ودائم ".

من جهة أخرى أوردت الوكالة نفي تهكمي أدلى به ممثل سلطات أسمرأ في الإتحاد الإفريقي المدعو قرما أسمروم بخصوص الحادث، واصفا التصريحات الإثيوبية بالكاذبة والمثيرة للشفقة ، مضيفا أن إثيوبيا اعتادت على تشويه وإشانة سمعة سلطات أسمرأ كلما اقترب موعد انعقاد قمة للإتحاد الإفريقي، بحسب تعبيره.

يذكر في السياق أن هذه المنطقة شهدت حوادث اعتداء وخطف مماثلة في الأعوام الماضية، كما أن سلطات أسمرأ لا تخفي دعمها العلني للعمليات التي تقوم بها من تصفهم بالمعارضة الإثيوبية، والتي تستهدف المنشآت التنموية والمدنيين، ما دعا المسؤولين الإثيوبيين العام الماضي لتوجيه تحذير رسمي لها، حيث أكدوا في تصريحاتهم أن الرد لن يقتصر على المنفذين لهذه العمليات، بل سيمتد إلى الراعين والممولين لها.